



Distr.
GENERAL

A/37/355/Add.5
15 December 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٥٩ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

صفحة

السرود الواردة من الحكومات

٢ بلغاريا

بلغاريا

[الأصل : بالانكليزية]

[١٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢]

١ - لقد كانت جمهورية بلغاريا الشعبية من ضمن الاغلبية الساحقة من الدول الاعضاء التي صوتت في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة تأييدا للقرار ٣٦ / ١٠٢ الذي يولي اهتماما خاصا الى ضرورة بذل مزيد من الجهود من اجل تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط وتحويل هذه المنطقة الى منطقة سلم وتعاون .

٢ - والاهتمام الذي أولته الدول الأعضاء الى مشاكل تعزيز الأمن الدولي في منطقة البحر الابيض المتوسط قد كان تدبيرا موفق التوقيت وملحا الى أقصى درجات الالاحاح . فان تردى الحالة الدولية الناجم عن اعمال القوى الامبريالية والرجعية قد أدى الى زيادة تعقيد مشاكل المنطقة . ثم ان القوى التي اعاقت عملية الانفراج والتي اعلنت مناطق شاسعة من العالم كمناطق لـ " مصالحها الحيوية " تقوم هي نفسها بتوسيع شبكة قواعد و مرافقها في منطقة البحر الابيض المتوسط وتنتهج سياسة تقوم على " التعاون الاستراتيجي " مع المعتدى الاسرائيلي . وان غزو اسرائيل للبنان ، وهو غزو من الواضح انه تم في اطار هذا التعاون الاستراتيجي ، قد أكد بصفة خاصة خطورة الحالة العامة في الشرق الأوسط . وفي المنطقة الان بؤرة توتر تتسم بدرجة من الخطورة أكبر حتى مما مضى . فقد ارتكبت اسرائيل عملا اجراميا يتمثل في عملية الابادة الجماعية للفلسطينيين وهي عملية أسفرت أيضا عن مقتل الآلاف من اللبنانيين . وان اعمال اسرائيل تشكل انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة وصكوكها الاخرى وتهديدان لبلدان البحر الابيض المتوسط الاخرى .

٣ - وجمهورية بلغاريا الشعبية ، باعتبارها بلدا مجاورا لمنطقة الشرق الاوسط ، تعرب عن قلقها البالغ ازاء التطورات في المنطقة وعن ادانتها الصريحة للمعتدى وتدعو الى الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية امثالا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة والتي تنص على صيانة السلامة الاقليمية للبنان واستقلاله وسيادته .

٤ - وفيما يتعلق بالتسوية الشاملة لأزمة الشرق الاوسط ، وهي تسوية من شأنها ان تترك أثرا طيبا للغاية على الحالة في منطقة البحر الابيض المتوسط ، فان جمهورية بلغاريا الشعبية ترى انه يمكن التوصل الى هذه التسوية على اساس المبادئ الستة التي اعلنتها ليونيد ا . بريجينيف في كلمته التي ألقاها في ١٥ ايلول / سبتمبر الماضي . ولا يمكن ايجاد وتنفيذ تسوية شاملة وعادلة ودائمة حقها للنزاع في الشرق الاوسط الا عن طريق الجهود الجماعية وبمشاركة جميع الاطراف المعنية ، بما في ذلك بالطبع منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين العربي . وان هذا النوع من الحلول هو بالضبط ما يتصوره الاقتراح المعروف المقدم من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط .

٥ - كما ان عدم تسوية أزمة قبرص حتى الان هو أمر مثير للقلق أيضا . فهذه الحالة المضطربة تشكل تهديدا للسلم والأمن في المنطقة . ولهذا السبب ، تعلن جمهورية بلغاريا الشعبية أن ضمان

الاحترام لاستقلال جمهورية قبرص وسلامتها الاقليمية وسيادتها ووحدتها وعدم انحيازها وفقا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالاضافة الى جعل الجزيرة منطقة مجردة من السلاح ، يعثل أساسا سليما لتحقيق تسوية عادلة ودائمة لمشكلة قبرص .

٦ - وان لدخول دول المنطقة في تكتلات عسكرية - سياسية (مثل منظمة حلف شمال الاطلسي) أثرا اكيدا ضارا قطعيا بقضية السلم والأمن في أوروبا وفي منطقة البحر الابيض المتوسط .

٧ - وجمهورية بلغاريا الشعبية ، وفاقا منها لمبادئها ، قد انتهجت مع البلدان الاخرى فسي المجتمع الاشتراكي ، سياسة تقوم على دعم السلم والانفراج والتعاون الدولي في منطقة البحر الابيض المتوسط . وقد عبر عن جوهر هذه السياسة أصدق تعبير تيودور جيفكوف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية ، ان قال خلال زيارته لمالطة :

" ان جمهورية بلغاريا الشعبية بلد يقع على البحر الاسود ، وله حدود مباشرة مع ثلاثة بلدان من بلدان البحر الابيض المتوسط . ولذلك فاننا في هذا السياق نعتبر دولة من دول البحر الابيض المتوسط . وجمهورية بلغاريا الشعبية تقيم تقليديا علاقات جيدة مع أغلبية بلدان البحر الابيض المتوسط .

" واننا نؤيد أن يكون البحر الابيض المتوسط بحر سلم وحسن جوار وتعاون وأن يكون خاليا من القواعد العسكرية الاجنبية ، وان تحقيق ذلك يقضي الى تعزيز السلم والأمن العالميين "

٨ - وان جمهورية بلغاريا الشعبية تستهدى بهذا الموقف المبدئي في جهودها الرامية الى اتخاذ تدابير لحل المشاكل الاساسية لتعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط . وجمهورية بلغاريا الشعبية واثقة من أن البحر الابيض المتوسط يمكن ان يتحول من منطقة للمواجهة العسكرية السياسية الى منطقة سلم وتعاون دائمين . وقد تجلّى هذا الموقف مرة اخرى في البيان الصادر في ٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ عن لجنة وزراء خارجية الدول الاعضاء في حلف وارسو .

٩ - ان التحقيق العملي لفكرة اقامة منطقة سلم وتعاون دائمين في المنطقة ، وهي فكرة تحظى بتأييد متزايد باطراد من جانب شعوب منطقة البحر الابيض المتوسط وعدد من الحكومات والاحزاب السياسية فيها ، يمكن تيسيره عن طريق التوصل الى اتفاقات بشأن المشاكل الرئيسية للانفراج العسكري ولتخفيض القوات المسلحة والاسلحة في المنطقة .

١٠ - وجمهورية بلغاريا الشعبية تؤيد في هذا الخصوص ، الاقتراح السوفياتي الذي يدعو الى ابرام اتفاقات بشأن ما يلي :

أولا - توسيع تدابير بناء الثقة في الميدان العسكري التي ثبتت في الممارسات الدولية ، لتشمل منطقة البحر الابيض المتوسط ؛

ثانيا - التخفيض المنسق للقوات المسلحة في المنطقة ؛

ثالثا - انسحاب جميع السفن التي تحمل اسلحة نووية من منطقة البحر الابيض المتوسط ؛

رابعاً - عدم اقامة اسلحة نووية على أراضي دول البحر الابيض المتوسط غير الحائزة
لأسلحة نووية؛

وأخيراً - التزام الدول الحائزة للأسلحة النووية بعدم استعمال الاسلحة النووية ضد الدول
التي تخلت عن اقامة أسلحة نووية على أراضيها .

١١ - ومن شأن تنفيذ مبادرة تحويل شبه جزيرة البلقان الى منطقة خالية من الاسلحة النووية أن
يلعب دوراً ايجابياً في تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط . ولن يكون هذا فني
مصلحة جميع الشعوب البلقانية فحسب ، بل سيسهم أيضاً في تحسين المناخ الدولي وفي تحويل
أوروبا تدريجياً الى قارة خالية من الاسلحة النووية .

١٢ - ومما لا شك فيه أن مواصلة عملية الانفراج وتعزيزها في أوروبا على اساس المبادئ المحددة
في الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا المعقود في هلسنكي يؤثر تأثيراً ايجابياً على تعزيز
الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط . وعلى الأخص ، فان عقد مؤتمر بشأن تدابير بناء
الثقة ونزع السلاح في أوروبا يكون مفيداً للغاية في هذا الخصوص .

١٣ - وجمهورية بلغاريا الشعبية مستعدة لتقديم المزيد من المساهمة في تنفيذ جميع هذه
الافكار والمقترحات للمشاركة أيضاً في النظر في مبادرات اخرى ترمي الى تحقيق الاهداف المذكورة أعلاه
